

محمد سيد حاج | 05- منزلة الرضا 5 الأسباب الموجبة للرضا 3

#مدارج_السالكين #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين نحن بين يدي منزلة الرضا وكنا قد تحدثنا عن الاسباب الموجبة للرضا وقلنا الاسباب التي توجب وتولد الرضا وتقنع المؤمن والمسلم - 00:00:00

ان يكون راضيا باقدار الله عز وجل واقضيته الكونية والشرعية اه جعلها ابن القيم في احدى وستين وقد تحدثنا عن نحو عشرين من هذه الاسباب تقول الحادي والعشرون من الاسباب التي توجب الرضا - 00:00:35

ان الرضا يوقفك على قضية مهمة. وهي قضية ان لا تأسى على ما فاتك والا تفرح بما اتاك وهذا في القرآن ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبلني ان نبرأها - 00:01:06

ان ذلك على الله يسأب لكى لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكם. والله لا يحب كل مختال فخور. يقول ابن القيم واما عدم عدم الاسى على ما فات - 00:01:29

هذا محل اتفاق ولكن الاشكال الا تفرح بما اتاك هذا هو الاشكال. لا يقدر عليه كل الناس. قد الانسان يصل الى درجة من الرضا اذا فاته شيء لا يتأسف لكن اذا وجد وادرك شيء - 00:01:48

الا يفرح هذا لا يقدر عليه كل الناس. وابن القيم كانه يأتي بقضية يناقشها بعمق. يقول الذي تفرح به ربما في دواخله وثناياه مصيبة تذهبه فكيف تفرح بشيء اصلا قد قد ينفلت من بين يديك في يوم - 00:02:09

لكي لا تأسوا على ما فاتكم. راحت منك اموال. ضاعت اموالك لو كنت مقدرة ومكتوبة وما منها مفر ما بتتأسف اصلا. طيب اشتريت عربية جديدة دي ما في طريقة الا تفرح. لكن لو قلت العربية دي ممكن تصور نفسك المصائب التي يمكن ان تكتنف هذه السيارة - 00:02:31

اقول والله لو كنت اعمل حادث اول ما تكون جديدة طواله خير انه كتاب الحادث وفي القصة الحادة حادة. ده مخليلك ما تفرح بها انما تتعاطاها تسبب من الاسباب. بل يطيرك من الفرح بالعربية مش امتلاك العربية. امتلاك - 00:03:01

مفید لكنك تقول ربما فيها حتفي ربما فيها اجي وزلق لو اشتري عربية جديدة لاج وقال لي بتموت فيها ما بشتريها ها لكنه تكون عارف انه بنموت. بشتريها وبموت فيها - 00:03:21

وبالتالي مخاطبة النعمة المفروض بها بالمصائب يجعلك لا تفرح بها او يقلل فرحك بها. دي نقطة النقطة التي بعدها قال لابن القيم قواعد واهم ما يعجبني في حديث العلامة ابن القيم انه يعطي قواعد ادبية تربوية. يقول الرضا يفرغ القلب - 00:03:42

لله والصخر يفرغ القلب من الله وده الصحيح الرضا يفرغ هذا القلب لله. اذا رضيت اصلا معظم الاكثار هموم ودنيا. يعني انت بيخليك ما ترضي شنو؟ فقدت شيء من الدنيا - 00:04:14

لو انك اخرجت الدنيا من قلبك معناها انت افرغت قلبك لمن؟ لله. اما اذا سخطت فانك افرغت قلبك من من الله يقول ان من رضي ملأ الله قلبه قناعة ورضا وامانة. ودي اهم حاجة في الرضا. ازور الراضي - 00:04:35

يعني تجده لا يتزعزع ولا يصومه ويسيئه شيء. طالما انه وطن نفسه على القليل النقطة التي بعدها قال الرضا يثمر الشكر صحيح. على مقامات الایمان الشكر. اي زول راضي يرى نفسه لم ينقص. وکأن مكروها لم يصبه. وبالتالي تجده من الحماديين. اي الذين

من حمد الله وبالتالي يكون من الراضين عشان كده لا يتصور شكر بغير رضا. هل ممكن زول يكون شاكر وهو ساخط واحد تيقول له كيف الأحوال؟ يقول لك كعب وما مرتاحين. والأمور كلها زي الزفت. وما في الطريق ذاته. وفلسنا - 00:05:38
كده ده عنده شكر. وبالتالي اقول ان الرضا يتمن الشكر وكذلك قال الرضا يكفي عن العبد افات الحرص والتکالب على الدنيا شوفوا اصلا دايما الرضا متعلق بالدنيا - 00:06:01

واعطي قاعدة كلما عظم المرء الدنيا كلما اعطتها مساحة كبيرة في قلبه. وبالتالي اذا نقصت تألم. وعلى قدر حب الناس للدنيا يتآلمون ومن كان قلبه من الدنيا خالي والدنيا في يده اذا ذهبت الدنيا من بين يديه لا يتأثر شيئا - 00:06:30
وبالتالي الراضي قليل التعاطي للدنيا والساخط تجده حريص على الدنيا. وبالتالي حرصه اوجد له السخط. لماذا؟ لانه يحرص فان لم يحصل اذا فاتهما حرص فيه ما الذي سوف يحصل السخط - 00:06:55

والضجر والقلق والهم والغم والتردد والشكوك. والظنون وهكذا وكذلك لابن القيم يقول ان من الاسباب الموجبة للرضا ان الشيطان لا يغفر من الانسان الا عند ذهاب الرضا وزواله شف الشيطان بيتمكن من الانسان عندما يفقد الانسان ارادته. لماذا؟ لان الله خلق الشيطان بارادة وخلق الانسان بشنو؟ بارادة. فلا - 00:07:18

يستطع الشيطان ان يؤثر على الانسان. اذا ضعفت البنية الارادية على الشيطان ان يلعب وان يظفر بالادمي بالانسان ومتى يفقد الانسان بنيته الارادية عند الغضب الشديد. عند الغضب الشديد. ازن لمن يغضب قال لك الغضب من الشيطان. بعد لا يستطيع ان يستعيد - 00:08:01

وعندها يستطيع الشيطان ان يسيطر عليه ويوجهه. ممكن يقتل. ممكن يسيء. بعد ما يغضب وينزل منه الغضب تقول له انت قلت كده
كده ليه كده؟ لا حول ولا قوة الا بالله. يا اخي ركز - 00:08:31

يزعل من نفسه ما كانت له اراده. سبب ارادته عند الغضب وبالتالي لعب به الشيطان. لذلك قال السلف اذا غضب الادمي لعب به
الشيطان كما يلعب الطفل بالكرة والثانية عند السخط - 00:08:45

وبالتالي عند المصائب يأتي الشيطان ويحضر. اذا فقد المؤمن ارادته صار العوبة الشيطان لعب به كما يريد. يخليه بعد داك يفلت
ويفعل وبالتالي قال النبي عليه الصلاة والسلام ان العين تندفع وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي الله - 00:09:08

يا اخي انت عارف لو بتشفف النياحة المرة تلقاء في النياحة بتقول شعر تسكن الميدان تقول شعر مع انه ما من اهل الشعر. الشعر ده
جاي من وين هذا ما القاه الشيطان على لسانه. تبكي الناس كلها - 00:09:36

والناس عند المصائب يفعلون الافاعيل. وعند ذلك حضور الشيطان. وكما ان شيطان يلعن اب بمن فقد ارادته نتيجة غضب كذلك
يلعب بمن فقد ارادته نتيجة فرح شوفوا الحفلات بيحصل فيها شنو؟ ده بقى شغل شيطان. واحدة تلقاءها عاملة احمر واخضر واسمه
كده ما عارف زي الشيطان. وفك شعرها والاولاد يرقصوا مع بعض - 00:09:59

لو قلت ليهم بعد الحفلة كده تعالوا ارقصوا لي ما بيرقصوش بيخجلوا. لكن في الحفلة دي بيرقصوا رقص جدا. ولا يرقصوا رقص وده
توقفه وتوقفه. وبالتالي قال النبي صلى الله عليه وسلم صوتان ملعونان - 00:10:28

مزمار عند نعمة. ده شغل الحفلات ورنة عند مصيبة. لانه الشيطان بكون حاضرين الاثنين. واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب
عليهم بخيك اشارك في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الاغروا - 00:10:47

في ناس ما بيحمدوا الله. او بيحمد الله بدون رضا. والرضا اصلا في القلب الواحد تقول له كيف الحال؟ يقول ليك غايته الحمد لله
الحمد لله عرفنا ما في ذكر من الاذكار اسمه غايته. في ذكر اسمه غايته - 00:11:09

كيقولك تقولك كيف الحال؟ يقول لغايته الحمد لله. او واحد تقول له كيف الحال؟ يقول لك نقول شنو؟ الحمد لله دمشق لله ولا
حمد بضرب من دروب السخط. او حمد دي الحمد لله لكن ما تم. صح؟ لو نزيد دي الحمد لله لكن كأن شنو؟ ما تامة - 00:11:37
هنا ابن القيم اورد مسألة تربوية قال الفضيل ابن عياض رحمه الله مات له ولد فضحك بعدين ادفونوا في الجنازة ضاحك. اتبسم

وبيضحك. قالوا اتضحك وقد مات ابنك قال ان الله قضى بقضاء فاحببت ان ارضى بقضائه - [00:12:01](#)

ابن القيم قال وانكرت طائفة سلوك الفضيل وقالوا سلوك محمد عليه الصلاة والسلام كان عندما فقد ابنته بکى ابن القيم يعجبك قال المقامات مختلفة البكاء عند فقد الطفل رحمة البكاء عند فقد الطفل شنو؟ رحمة. وما فعله الفضيل رضا. رسول الله صلى الله عليه وسلم يسع جميع - [00:12:26](#)

مقامات رضي بقلبه واظهر الرحمة بعينه. والفضيل ضاق عن سعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم استطاع ان اجمع بين الرحمة والرضا فغلب الرضا وترك الرحمة وكأن قلبه قسى - [00:13:06](#)

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الرضا وبين الرحمة معا وبال التالي قال ومن الناس من يظهر الرحمة ويغيب الرضا تماما وهذا جزء ومن الناس من يظهر الرضا ويغيب الرحمة كمن - [00:13:24](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان جمع بين الرضا وبين الرحمة عليه الصلاة والسلام. هذا الحديث عن يعني ارغام آآ الشيطان. الشيخ محمد حامد الفقي ما يبرضي الكلام ده. عنده تعليق دين - [00:13:44](#)

قال اسمع زور ولده يومت يضحك قال ده مخالف للفطرة تماما يعني لأن الشيخ حامد رحمة الله حامد الفقيه من الذين انكروا انكروا كلام كلام الفضيل آآ ابن عياض. طيب - [00:14:09](#)

السادس والعشرون الرضا باختصار هو اختبار ما اختاره الله للعبد وبال التالي عكسه كراهة ما اختاره الله لك. يا اخي الله جاب لك مرض. اختار لك منك ربنا انت كان كرهت ما اختاره الله لك ابن القيم يعتبر هذا درب من دروب المحادات والمنازعة - [00:14:28](#)

والاعتراض وبالتالي الرضا مما يوجهه ان يستقر هذا المفهوم عندك فتوطن نفسك على الرضا لتتخلص عن محاذاة الله ومنازعته. والله ده كلام راقي. طيب وكذلك يرى ابن القيم ان الرضا يخرج الهوى من القلب. يا سلام - [00:15:00](#)

الرضا يخرج الهوا شنو؟ من القلب. ليه؟ لأن هوى العبد مع ربه الى درجة ان ما اختاره الله له يقبله بانشراح وسرور ولا يرى فيه الا خيرا سوء في الدنيا او في شنو؟ او في الآخرة. واحيانا قد تأتي مصيبة تصيب العبد ف تكون له خيرا - [00:15:28](#)

كيف مصيبة يرجع الانسان الى ربه توبة وهداية غافل تماما. تغره الدنيا. ويمتلك ثروات ضخمة. فجأة تحصل له مصيبة تهزه وترجعه الى ربه ومولاه كاين ولا ما كاين؟ كان اخير له يكون في ما هو فيه من المال والطغيان؟ ام افضل له انه رجع وابى الى الله عز وجل؟ لولا هذه - [00:15:54](#)

المصيبة التي جعلها الله سببا لهدايته لما اقتدى هذا كثير جدا يا اخي انا بعرف قصة عجيبة جدا بنت كانت بتدرس في الجامعة واتخرجت واشتغلت طبيبة وتخصصت وكانت يعني ترغب في الزواج - [00:16:26](#)

من شيء معين يعني مواصفات معينة قام يتزوج الطبيب اقل مما تريده وانجبت منه ستة وهم في طريقهم في الطريق حصل حادث حركة وتوفي زوجها - [00:16:50](#)

في حادث الحركة خلاص بقيت مرق وارملة وقاعدة اصحاب المواصفات العالية اعلاهم درجة تقدم ليها وعندكم ستة وافقت بفرح شديد الشتاء شنو يعني من الاول لكن لانها صارت ام لايتم تحرك هؤلاء الاخيار والفضلاء وتسابقوا عليها - [00:17:16](#)

وكل زوج داري يكون عنده شرف عنده شنو يربى هؤلاء الایتام تربية الایتام من باب مصيبة. لكن من باب اخر فتح لها مجالات هي كانت ترغب فيها وتنتمنها. ربنا وصله الى ما تمنى - [00:18:05](#)

عبر محطة المصيبة لو كان ما في مصيبة ما كان بتصلي الكلام ده. اخوانا والله الكون ده ربنا وبيصرفه وبيديره تذير لا املك الا ان اقول خاشعا وذليلا انه تذير حكيم اللطيف الخبيث - [00:18:26](#)

ما عندي اكتر من كده بس. تذير الحكيم اللطيف الخبيث عشان كده المصائب في ظاهرها شر. ولكن الله حشى المصائب بالخير. ولو عدلت كل شيء في المصيبة لن تعدم اجرها. ولا - [00:18:48](#)

واضحة ولا ما فيها من الحسنات والمقامات العالية في الآخرة وبالتالي هل تخلو المصيبة من خير قد تخلو المصيبة من خير وذلك

لطف لطيف اي والله. هذا لطف اللطيف سبحانه وتعالى. وبالتالي اقول ان الرضا يخرج الهوى من القلب - 00:19:08

فيكون الهوى تبعاً لمراد الله لكن كثير من الناس يريد ان يكون مراد الله تبعاً لهواه. وهذا لا يكون اتريد مراد الله تبعاً لهواك الله يديك اي حاجة ما بدرك اي حاجة يا اخي - 00:19:36

يعطيك بحكمته البالغة وقدرته القاهرة وجلاله اللطيف سبحانه. جل جلاله في علاه. يا سلام الثامنة او الثامن والعشرون الرضا يا اخي ده كلام عجيب. الرضا اجل ما فيه ثمرة رضي الله عنك - 00:19:57

رضي الله عنهم ورضوا عنه من رضي عن الله رضي الله عنه. طيب بعدها يرى ابن القيم يا سلام وده من اللطائف. ان الرضا هو اشق شيء على النفس. بل ابن القيم يرى ان - 00:20:29

ذبح النفس اخواننا الرضا ما سهل انت لما تجني في درس ولا تسمع درس الرضا والزوج يرضي سهل جداً لكن المحك العملي والفيصل الحقيقي عندما حكى المصاب والمحن وفي اتون المشكلات والمعضلات. عندها يظهر الرضا - 00:20:52

اذا استبقيت دموع في خدود تبين من بكى ممن تبكي وبالتالي اقول في هذه الجزئية يا سلام الرضا يعني ذبح النفس. وكيف تذبح النفس؟ بمخالففة هواها. وطبعها واغادتها ومشتهاها. انت الرضا النفس دائماً تتألم. وانت بتمعنها. تحصل شيء وما حصل شيء. انت تقول لا اصرف النظر. خلاص الموضوع ان فات - 00:21:18

ما تلتفتي ما ترجعني للوراء. لا تلتفتي الى الوراء وهذا يحتاج الى قوة اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يقدرنا على هذا. وان يرضينا باقداره واقضيته. وان لا يجعلنا من يلتفت اليها. فاتك خلاص انتهى الكلام - 00:21:54

وبالتالي يقول الله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك. راضية عنه. مرضياً من قبلت بالله وبالتالي قبل الله شنو؟ قبلها الله عز وجل. الثلاثون الرضا متعلق باوامر ربه الدينية قال والقدرة ولذلك يولد - 00:22:18

اخواننا في حاجة حتى في الشريعة. انت بتكون عليك. يعني ربنا بيقول حاجة. انت كم شايفه مية جاية تفترض عليهم. وهذا يخالف الرضا. تسمع اية تسمع حديث تسمع اشياء انت تتعاطاها ومو تقول دي حرام ذاته - 00:22:50

اما الراضي يتلقى اوامر الله بتسليم. والله في واحد كلمتي عازف كبير. عازف من اكبر العازفين. تاب قال لي والله انا ما كنت اتصور انه اعيش يوم بغير الموسيقى. والان هي اضغط شيء الى نفسي. واسوأ شيء اراه في الدنيا قبلي - 00:23:08

شفت كيف؟ وبالتالي توأم يقول لك ما تقدر تعيش بدونك. كذا ليه ما بيعيش بدونه دوام وتعلق باوهام. طيب الحادي والثلاثون من موجبات الرضا ان جميع المعاichi والمخالفات سببها عدم الرضا. دي قاعدة اخوتها ابن القيم - 00:23:27

طيب قال وانت كان داير تتأكد من هذا الكلام من يعرف نفسه بالنقص ويدرك نفسه وحقيقةتها يعلم ان النفس لا تعصي الا اذا فقدت الرضا وبالتالي يرى ابن القيم ان المخالفات كلها اصلها من عدم الرضا. طيب. الثاني والثلاثون - 00:23:49

والله ده يعتبر النقطة الثانية والثلاثون الرضا عدم الرضا شف القيم ده. والله ابن القيم ده نجم قال عدم الرضا باقدار الله واحكامه الشرعية والقدرة تفتح ابواب البدع طبعاً الزول بيقول ما عنده علاقة بالبدعة. تكلم عن بدعة الرافضة - 00:24:15

رفضوا ماذا؟ رفضوا خلافة ابى بكر وعمر وبالتالي تجد الرافضة الى يومنا هذا ينوحون في كل عاشوراء على من؟ هذا الحسين ابن علي رضي الله عنه وهل النياح جائزه؟ على الحسين او على غيره جائزه - 00:24:45

يضربون وجوههم وابنائهم ويكونون ويسقون وجوههم وابدائهم بالسكاكين فتسيل دمائهم عندهم رضا شيء عجيب. الخوارج ما عندهم رضا خرجوا على الحمام ولم يرضوا بالاحكام التي امر الله عز وجل بان لا يخرج الانسان على المسلم على امامه - 00:25:08

والله دي ضربة في الصليب عدم الرضا يفتح ابواب البدع. تتخيل مذهب كامل وطائفة كاملة تقوم على موالة افراد تنوح عليهم وتجعل الدين كله فيهم اللي هم ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يجوز المغالاة في ال بيت - 00:25:36

وانما اكتر من يحب ال بيت هم اهل السنة. اكتر من يحب ال بيتهم منو؟ اهل السنة يحبونهم حباً وبالتالي لا يخالفون منهجم. هل منهج ال بيت فيه سب الصحابة؟ والسطح - 00:26:07

اه والعويل لما تمشي الحج ولا المدينة بتربى الرافد وبين الشيعة. تلقاء يمشي جنب البقيع يغنى ويبكيوا. شنو قال بيبكوا قال ليه ببكتوا

مفرطة ما في صدق شفته كيف وصحابة فضلاء واجلاء ما فيهم كلام - 00:26:26

ولكن ان تقيم دينك على معاداة صحابة وتفضيل اخرين عليهم. وان يكون هذا دينك هذا ليس بدين رب العالمين الكتاب والسنة طيب الثالث والثلاثون دي برضو خطيرة. الرضا - 00:26:50

نعد نظام الدين. الظاهره وباطنه اتكلم عن شنو الرضا معقد نظام شنو؟ الدين. ظاهره وشنو؟ وباطنه. قال فان القضايا لا تخلو من مأمورات ومنهيات ومباحات ونعم ملزة وبلايا مؤلمة الانسان - 00:27:14

يتعامل مع كل قضية النعم عندنا شكر. البلايا المؤلمة عنده لها شنو؟ الرضا. المباحثات يتعاطاها بمقدار المحرمات والمكرهات يبتعد عنها. وبالتالي يوفي المقامات حقها وبالتالي يكون قد اتم مقامات الدين كلها - 00:27:47

ثم يقول عدم الراب يلحق بابليس لأن ابليس ابى ان يرضي لحكم الله. الله قال له اسجد او اسجد ابليس ده مخلوق شف الخلق يؤثر في الانسان ابليس مخلوق من النار. والنار من سماتها انها حوجاء - 00:28:09

وانها طائشة يصعب السيطرة عليها. عرفته؟ هائجة وطائشة ومتغالية وابليس مخلوق من النار. ربنا قال له واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا. الا ابليس. قال السجد لمن خلقت طينا يبحث صار ابليس يبحث عن - 00:28:43

النواص في الاخرين. انت ما لك ومال الاخرين فاسجد لمن خلقت طينا خلقتني من نار وخلقته من شنو؟ من طين. وزعم ابليس ان مادة النار افضل من مادة الطين وهذا باطل. حتى في المقارنة - 00:29:15

لو جبت الطين وجبت النار الاقيم ما في مقارنة ينبع الزرع ويعلي البناء ويحصن البيوت ويستر العورات دشنو الطيب. النار بتعمل شنو؟ بتحرق. ولو ارادوا ان يستفيدوا منها الا بمقدار الالكل - 00:29:36

بمقدار بسيط وكان الشجر طلع من الطور يطفش نقطة يطفو النار. وبالتالي يرى ان فيه شبه من ابليس ايوة دي نقطة خطيرة جدا يقول ابن القيم ايضا مما يوجب الرضا - 00:30:02

القدر الذي تكرهه ولا يلائمك. حصلت لك حاجة انت ما عجبتك جزء القدر الذي تكرهه ولا يلائمك لا يخلو من ان يكون عقوبة لذنب عقوبة لشنو؟ لذنب وبالتالي تعتبر الذنب مرض والمصيبة دواء - 00:30:32

لما بتعامل مع المصيبة اعتبر شنو؟ دواء ولو لا تدارك الحكيم قال له حكيم منو؟ الله عز وجل كان بيسموه الممرض والمساعد الطبي بيسموه شنو؟ بيسموه حكيم. والطبيب برضو بيقول له شنو؟ يقول له حكيم. كويس - 00:31:04

بالتالي الرضا اذا تأملت هذه القضية رضيت بالمصيبة ثم حكم الرب ماض في عبده وقضاؤه عدم فيه ماض في حكمك وعدل في قضاؤك. وهذا يعني ان عدم الرضا مش على - 00:31:24

بيك باجور. جور وظلم وبالتالي قضاؤه يعم الذنب. يا اخي ده كلام! كلام لطيف لطيف جدا. شوفوا الكلام ده كيف الكلام ده! كيف مهم. يقول المصيبة اذا وقعت عليك انما هي من باب العلاج - 00:31:57

وشف يقول لك فقد تكون عقوبة المصيبة قد تكون شنو؟ عقوبة على ما فعلته وان لم تكن عقوبة ده كلام بالمناسبة عجيب. قال ابن القيم اسوء انواع العقوبة ليس المصيبة التي تمحو اثر العقوبة. اسوء انواع العقوبة ذنب - 00:32:21

الذنب كيف تكون تذنب معناها خلى الله بينك وبينه ورفع تأييده وتوفيقه عنك فوقيت في الذنب اليهس هذا عقوبة؟ ولذلك يرى ابن القيم ان اسوأ انواع العقوبات على العاصي اي يترك العاصي - 00:32:50

العاصي بغير عقوبة اسوأ انواع العقوبات على العاصي ان يترك العاصي بغير شنو؟ عقوبة ليه كل من كان في الضلاله فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا رأوا ما يوعدون دماح يفيق الا يوم القيمة - 00:33:14

حيث لا ينفع الندم لذلك يرى ابن القيم انك اذا اذنبت ووقيت عليك مصيبة عقوبة على ذنبك كان هذا من حب الله لك لانه يريد ان يعالجك وان يداويك لانه حكيم. يريد ان يرجعك اليه من قريب. اما اذا ترك بعد المعصية بغير عقوبة - 00:33:40

فاعلم ان هذه اسوء انواع العقوبات. ابن القيم عنده قاعدة في هذه النقطة كالاتي ترك العقوبة عقوبة يقول دي قاعدة انا الدائم بتعجبني القواعد كلام يكون متين ويعلم كل الناس. قال قلوب الغافلين - 00:34:05

معدن الذنوب قلوب الغافلين معدن الذنوب الكلام ده كيف ان القلب المعرض عن ربه هو اكتر القلوب قابلية لان يعصي الله. وبالتالي قلوب الغافلين معدن الذنوب يعني تبع الذنوب. معدن الشيء اساسه اصله. اصل الذنوب من القلوب الغافلة. وبالتالي - 00:34:28 اذا ترك الله عز وجل غافلا دون ان يعاقبك وبالتالي ستتصير غافلا وقلبك سيكون معدنا للذنوب وربما يفضي هذا الى سوء الخواتيم اعوذ بالله طيب ضرب مثال وكذلك ربنا قال سبحانه وتعالى عن يوسف كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء - 00:35:02 وسبب ذلك انه كان من المخلصين لذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا يأتون المخلصين وبالتالي كلما قلت الذنوب وهذه قاعدة آآ يعني يعني جدا. طيب - 00:35:32 يقول ايضا الثامن والثلاثون من الاسباب الموجبة للرضا الراضي يرضي حاجة بسيطة لان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن يصيبه. اخوانا هذا الكون افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت - 00:36:02 ما تيجي تدق في اشياء عجيبة جدا تلقى ناس راكبين في لوري وماشين والقصة دي حصلت اللوري في كوبري كوستا. في النيل الابيض يقطع الكوبري صقر يحمل حيا. ثعبان وقع الثعبان من فوق الحية في شخص معين - 00:36:31 من دون الناس. فغضبه خلصه الناس وقتلوا الثعبان صار الرجل ميتا ارداه الثعبان قتيلها الحية دي الصقر هذا يحمل الثعبان مسافة طويلة جدا من بصحابي. وراضي واسعة ما رمى في النيل ما رمى. الكوبري ذاته. ما وقعش كده في الكوبري. ولا في الموية. وقעה في اللوري. اللوري - 00:37:04 محلات فاضية وكان ممكنا يودعو في الكبri ما في عربية ماشية كونه يقع في شخص معين بالصدفة ممكنا يكون صدفة ما اصابك لم يكن ليخطئك. باص ما ممكنا يخطئ هذا. وما اخطأك لم يكن مشلول يصيبك - 00:37:34 يحدث في الحوادث ذي ايات من الله عز وجل يرسلها للناس. بص يحصل فيه حادث حركة يموت كلهم ويجد تحت الاستقطاف الرضيع يخرج سليم ليس به شيء ده شنو ده - 00:38:03 طيارة في بوكسودان وقعت واغرقت الطائرة ومات من فيها لم يخرج الا طفل الواحد بس عشان نقول عمل خيارات من نفسه يتدرس تحت الهدایة ولو كان قام جاري كان في ناس بيكونوا جاريين - 00:38:23 ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك ما في تفسير اكتر من هذا اه التفسير. اه واصل في الدرس التاسع والثلاثون الجهاد في سبيل الله جهاد الكفار. اعلى انواع عمل الجوارح - 00:38:45 الديوان اعمال كثيرة اعلى اعمال الجوارح جات في سبيل الله والرضا من اعمال القلوب. قال ابن القيم الرضا في القلوب بمنزلة الجهاد في الجوارح. فاذا كان الجهاد ذروة سنام اعمال الجوارح فان الرضا ذروة سنام اعمال القلوب - 00:39:15 الكلام صحيح. كويس؟ الأربعون يقول ان اول معصية عصي الله بها عدم الرضا اللي هو نفس الكلام الذي شنو؟ الذي ارجعنا اليه. ثم يقول ودي نقطة مهمة جدا الراضي واقف مع اختيار ربي معرض عن اختيار نفسه - 00:39:39 وقام حكى قصة ابن القيم اعجبتني هذه القصة كثيرا قال جلس وهيب ابن الورد ويوسف ابن اسپاط وسفيان الثوري كلهم من من اجلاء العلماء. قال سفيان كنت لا اتمنى الموت في يوم من الايام - 00:40:08 ولكنني صرت في هذه الايام اتمنى موت الفجأة. يعني ما قال الله يقتلني قال لكني اتمنى اموت شنو؟ الفجأة فقيل له لم؟ قال لما ارى من الفتنة واحاف ان افتتن - 00:40:37 ده كلام شنو؟ منطقي ولا مو منطقي؟ منطقي. قال يوسف بن اسپاط اما انا فاحب البقاء فقال له سفيان الثوري ولم احبيت البقاء وكرهت الموت قال لعلي اتوب واعمل صالحا - 00:40:57 و وهيب بن الورد ساكن قيل له وانت ماذ تمنى؟ قال انا لا اختار شيئا. احب ذلك الي احبه الى الله انا لا اختار شيئا. احب ذلك البقاء او الموت. احب ذلك الي احبه الى الله. قال فقام - 00:41:22 سفيان الثوري وقبله بين عينيه وقال روحانيا ورب الكعبة. قال دي روحانية ورب الكعبة وبالتالي هذا استوى عنده الموت الحياة لانه وقف مع اختيار الله لهم وما توحيد عنه؟ قال انا لا اختار شيئا. احب ذلك الي احبه الى الله - 00:41:45

آآ ابن القيم قصة عجيبة جدا هنا. لعلها تأتي بعد قليل. وهي قصة آآ عمران بن الحصين لعل عبد الله ابن مطرف ابن الشخير دخل عليه فوجده قال في آخر عمره مرض وشل. متشلول وشنو؟ وراقد - 00:42:17

مشلول واجب فجاءه وبكى بكاء شديد. فقال ما يبكيك هذا بما انت فيه. قال له عمران ابن الحصين انا احب هذا لان الله يحبه وانا سعيد وقال له يا ابن اخي سوف اخبرك بشيء لا تحدث - 00:42:41

به حتى اموت قال ان الملائكة تأتي وتجلس الي وتوانسي تبعت في ناس الكلام ده بيجي عندهم خلي انا انا صدقتك ليه؟ لحديث البخاري ان عمران ابن الحسين جاء الى رسول الله صلى الله - 00:43:02

الله عليه وسلم لما كان حيا وقال له اسمع اصواتا تسلم علي قال تلك الملائكة يا عمران زور الملك كان بيسلم عليه الرسول حي. ما بيتونسوا معه وقال امران قال فاكتويت - 00:43:19

فانقطعت الاصوات. قال فرجعت الى النبي عليه الصلوة والسلام وقلت له لقد انقطعت الاصوات عنى. قال لانك اكتويت البنات لم تحب الكي. ما تحب الكيد. الكيد ويورد في السنة فان النبي كرهه. قال واني لا اكتوي - 00:43:39

انهى امتي عن الكي لكن نهى الكراهة وليس نهى تحريم فلما ترك الكي عادت الاصوات اليه. ويبعد انه من الزمن ذاك ملازمة ابد تفارقك وبالتالي يقول آآ ابن القيم هنا - 00:44:02

ودي درجة عالية النقطة الجاية دي اللي هي الثاني والاربعون من الاسباب درجة عالية بقى. والله ده كلام وفيه شديد. يقول ابن القيم ان مما يوجب الرضا ان تعلم ان منع الله لك عطاء - 00:44:22

ان تعلموا ان منع الله لك عطاء. اذا طلبت شيء وتمنيت شيء وتعلقت بشيء ومنعك الله ايه اعلم انه منعك الشيء ولكنك اعطيك شيء اخر. ان من والله لك اعطي. يا سلام! كيف؟ - 00:44:45

كيف اقول لك ليه قاليك اتي رجل الى سفيان الثوري وقال له دعوت الله كثيرا فلم يعطني كثير الله مданى لمن؟ لسفيان الثوري رحمه الله. قال له سفيان ماذا سأله - 00:45:10

سأله الله شنو؟ قال سأله حانوتا في زول داير دكامبس. بالليل والنهار يا الله دكان. يا الله دكان ده له دكان ناصية. زول تسع مرات بالليل والنهار دكان. قال له الله ما اداني - 00:45:35

فقال له سفيان الثوري منعك ربك عطاءه لطفا لا بخلا معناها لما منعك منعك لانه في علمه عنده في الغيب انه لو اعطيك اضرك فطالما انه منعك ما يضرك مع منعه محسن بك. منعك واحسن اليك. وبالتالي منع الله لك عطاء - 00:45:59

منع الله لك شنو؟ عطاء. ابن القيم حكى قصة عجيبة جدا. قال في رجل سأله الله كثيرا ان يجاهد في سبيل الله فلم يوفق للجهاد. يقول له الله يا الله جاهد - 00:46:26

يا الله اجاهد يا الله اجاهد فلم يجاهد فحز في نفسه وكان من العلماء يعني كانه بيقول الله ده ما يسهل ليلة. كل ما يدور تتعصب معه فاراه الله في النوم انه جاهد - 00:46:42

واسر وعذب فارتدى عن دينه فاستيقظ من النوم وقد قنع بمنع الله له انه عطاء ايوة. منع الله لك عطاء. منعك ربك عطاءه لطفا لا بخلا. الدكاكين شوية الله حرام. كانه بيبيع سمووم. النيكوتين سم - 00:47:08

انت حاج في واحد شغال في بعض الشباب ناقشوه الزول ده بيشرب سجائر. بتشرب كم سجارة في اليوم. ضربوها باليوم بس بالاسبوع بالسهر. بالسنة ما يتعاطاه متوسط المتعاطين للسجائر في السودان في سنة يذهب بهم الى العمارة عن طريق الطائرة - 00:47:49

لو لميت قيمة السجائر في سنة توديك عمارة ما بالبحر. بالطياره. عرفت شنو في ناس اجتمعوا خمسة اصدقاء. قالوا كل ما نزور نشتري سجائر نحط حق السجائر. خطوا حق السجائر - 00:48:24

في ظرف اسبوع ولا شهر ما بتذكر يشتروا تور وذبحوه ووزعوه في الحلة خلوا السجائر مرة واحدة من السجائر تطير ليها. وبالتالي اقول العبد يجهل العواقب ولا يعرف المآلات. وربك يختار لك ما هو خير لك في علمه هو وعنه هو. وليس ما هو خير لك على -

تبني ما تتصور وعلى حسب ما رسمت في ذهنك انت واضحة للمواضيع. حكى ابن رجب قصة عجيبة جدا. عن اه ابو الفتح محمد ابن الفتح الموصلي محمد ابن الفتح الموصلي ده رجل عالم - 00:49:12

قال كان صائما فجاء الى بيته فلم يجد ما يفطر به الا الماء ما يفطر به الا شنو؟ اذا الماء. افطر خلاص قمع من الطعام طلب من الزوجة ان تأتيه بالمصباح. ليطالع كتب التفسير. فقالت له انتهى زيته - 00:49:34

المصباح انتهى شنو؟ ذاته. فبكى قالت له امرأته اتبكي وانت العالم الذي تعلم الناس الصبر والرضا قال بقيت فرحا لأن ما اصابني لا يصيب الله به الا انبئائه ورسله واولياءه واحباءه. فبكى قالت هل انا منهم حتى افرح - 00:50:03

علق ابن ابن رجب على كلام ابي الفتح الفتح بن محمد الموصلي ببيت شعر قال والمنع منه عطية مقبولة والفقير اكرام وبر عاجل المنع من الله عطية مقبولة والفقير اكرام وبر شنو. وبر عاجل. شف الناس بينظروا الى الواقع والاحاديث. ان منع الله - 00:50:32

ان منع الله لك عطاء. طيب دليت ابن القيم في النطق قال وكان شعار صالحين اذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت الي عقوبته الامور كده كتيرة الناس يقولوا ده الله بيحبه - 00:51:10

يقول لك الله شنو؟ بحبه. وكان الزوج بقى فقران يقول لك دا الله غضبان عليه يا اخي ما قال ان كنت تحبني فاعد للفقر تجفافا. فان الفقر اسرع الى من يحبني من السبيل الى منتهاه. مش معنى زول يقوس الفقر. لكن كان بقيت فقير - 00:51:37

ما تتزعزع يا سلام. ما تتزعزع وما تقول انا الله غضبان علي وانا اصل زى ده وش وش فقل وما بسعد ذاتي ولا انا اصلا شقيان من يومي يا اخوانا قال لك اذا رأيت الغنى مقبلا شعار صالحين ذنب عجلت الي عقوبته او عجل الي عقوبته - 00:52:03

يعني بخافوا الله دايرينتقم مني ولا شنو؟ لما لما تبوس تجري في يده جزء وبالتالي بدأ ابن القيم بعد ذلك يحدث عن عدم سؤال الناس شفت ما تسأل ناس اصلا اهم شيء تكون زول عفيف - 00:52:31

ربما ما قال عن بعض الناس فقرانين قال يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف لا يسألون الناس الحافا في ناس الواحد اصلا ما بتحس النزول ده ما عنده. ولا تكلم زلم ولا تقول يا زول ولا بيستخير يا زول - 00:52:52

وبعدين انت الناحية دي من الناحية النظرية؟ الموضوع ده سهل. اقول لك والله لو فلسطين ما اكلم اي زول. والله تتأصل المدرسة دايرين الرسوم. وبتاع البقالة قال لك دايرين منك مية وخمسين الف. بس مية وخمسين الف - 00:53:15

والله بعدين بتعرف حاجة بتقرض واحد عندي لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم كل عندي واحد يقول لك والله ما واحد والله لما يبقو في - 00:53:33

العملية ها انت بعدين بتقول زاته الله ما امر بھالاك يعني موت يعني نموت زاته الله يطمئن ان اكلم الناس مألف ما في حاجة الناس بالناس قل برب العالمين لكن كما يعني وكان يستعد بالناس ما في حاجة. الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. لكن انا بتكلم عن مقامات كذا عن مقامات شنو - 00:53:50

عن مقامات الكمل من الرجال وبارك الله فيكم. وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:54:14